Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شعر الحماسة بعد أبي الطيب المتنبي

واصل الشعر الحماسي سيره بعد أبي الطيب ، فكان عند أبي فراس الحمدانى ثورة نفسية ممزوجة بذل الأسر ، وكان عند صفى الدين الحلى انتفاضة شديدة ، ولا سيما فى قصيدته النونية المشهورة التى أصبحت نشيد القومية العربية من بعده ، وكان عند ابن هانئ الأندلسى وعند الشيخ ناصيف اليازجى تقليداً لشعر المتنبي ، وكان عند محمود سامى البارودى انطلاقات عسكرية ، وكان عند أحمد شوقى وخليل مطران نماذج تاريخية اجتماعية ، وكان فى كل دولة عربية أناشيد قومية وتنفسات تحررية . وإنه لا يسعنا التطويل فى مثل هذا الكتيب ، ولنا فى ما بسطناه نماذج كافية على ما فطرت عليه الروح العربية وعلى ما تصبو إليه ، ثم على ما قامت به من جليل الأعمال فى ميادين البطولة ومجالات المجد والخلود . وعلى ضيق المجال ليس لنا بد من كلمة نقولها فى شاعر معاصر هو فى نظرنا أبو الملحمة العربية الحديثة ، وهو فى نظرنا القمة التى وصل إليها الشعر الملحمى الواعى ، والشعر الملحمى الموسوعى ، والشعر الملحمى الذى يحمل ثقافة عصور ، وفلسفة دهور ، والشعر الملحمى الذى يعالج قضايا العرب الاجتماعية فى حر نار وفصاحة نور ، والشعر الملحمى الذى يوجه ويقود فى بلاغة عربية أصيلة ، وفى بيان عربى رائع ، وفى مراعاة شديدة لنظام القصيدة العربية الكلاسيكية ، وفى تدفق ينبوعى يضطرب فى لون محلى ، وفى تنوع غنى ، وفى جو من البطولة المعنوية والبطولة المادية . أما ذلك الشاعر فهو « بولس سلامة » ، وأما ملحمته الكبرى فهى « ملحمة عيد الرياض » التى ظهرت فى هذه الأيام الأخيرة ، ونحن آخذون فى طبع هذا الكتيب ، والتى نظمها صاحبها فى مدة ثمانية أشهر ،